[128] بالبركة، ويمسح يده على رؤوسهم، فجئ بي إليه وانا مخلق، فلم يمسني وما منعه إلا أن أمي خلقتني بخلوق، فلم يمسني من أجل الخلوق. ب وحدثني عمر بن شبه، عن محمد بن حاتم، عن يونس بن عمر، عن شيبان، عن يونس، عن قتادة، في قوله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) قال: هو الوليد بن عقبة بعثه النبي (صلى ا عليه وآله) مصدقا الى بني المصطلق، فلا رأوه أقبلوا نحوه فهابهم، فرجع الى النبي (صلى ا عليه وآله) فقال له: أنهم ارتدوا عن الاسلام، فبعث النبي (صلى ا عليه وآله وسلم) خالد بن الوليد، فعلم علمهم وأمره أن يثبت، وقال له: إنطلق ولا تعجل، فانطلق حتى أتاهم ليلا، وأنفذ عيونه نحوهم، فلما جاؤه أخبروه انهم متمسكون بالاسلام، وسمعوا آذانهم، وصلاتهم، فلما أصبح أتاهم فرأى ما يعجبه، فرجع الى الرسول (صلى ا عليه وآله وسلم) فأخبره، فنزلت هذه الآية. ب أخبرني عمر بن شبه، عن عبد ا بن موسى، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي (عليه السلام)، أن امرأة الوليد بن عقبة جاءت الى النبي (صلى ا عليه وآله)، تشتكي إليه الوليد، وقالت: انه يضربها، فقال لها: ارجعي الهى وقولي له: ان رسول ا قد أجارني، فانطلقت، فمكثت ساعة، ثم رجعت فقال: انه ما أقلع عني، فقطع رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) هدبة من ثوبه وقال: اذهبي بها إليه وقولي له: أن رسول ا قد أجارني، فانطلقت فمكثت ساعة ثم رجعت فقالت: ما زادني إلا ضربا، فرفع رسول ا (صلى ا عليه وآله) يده ثم قال: اللهم عليك بالوليد مرتين أو ثلاثا.

_____ (1) ابن أبي الحديد 17: 238. الاغاني 4: 182.

(2) سورة الحجرات: 6. (3) ابن أبي الحديد 17: 238. الأغاني 4: 182. أسباب النزول: 261. أسد الغابة 5: 9. لباب النقول: 28. الاستيعاب 4: 62. الدر المنثور 6: 87. (3) ابن أبي الحديد 17: 24. الأغاني 4: 183. _____